التى بتيمى طريق الاحتظا من الحظوظ على وجه العداله فكلوا
مما امسكن عليكم مما حصلن لكم بتعليمكم على ما ينبغى وارادة
قلبيه وغرض صحيح واذكروا اسم الله عليه واحضروا
بقلوبكم انها للصورة الانسانيه الكامله تقصد وتراد
لا لغرض اخر واجعلوا الله وقاية لكم فى فعلها حتى تكون
حسنة ان الله سريع الحساب يحاسبكم فى آن لا فى
زمان لحصول هيا تها فى انفسكم عند ادنى تحامعا يا ايها
الذين امنوا الايمان العلمى اذا قمتم انبعثتم عن نوم
الغفله وقصدتم الى الصلاة للحضور والمناجاة الحقيقية والتوجه
الى الحق فاغسلوا وجوهكم اى طهروا وجود قلوبكم بما العلم
النافع الطاهر المطهر من علم الشرايع والاخلاق والمعاملات
الذى يتعلق بازالة الموانع عن لوث صفات النفس وايديكم
اى قواكم وقدركم عن دنس تناول الشهوات والتصرفات فى
مواد الرجس الى المرافق لئلا تقطع الحقوق والمنافع وامسحوا
برؤوسكم جهات ارواحكم عن قتام كدورة القلب وغبار
تغيره بالتوجه الى العالم السفلى ومحبة الدنيا بنور الهوى
فان الروح لا تتكدر بالتعلق بل يحتجب نوره عن القلب
فيسود القلب ويظلم ويكفى فى استنارة بنوره صقال الوجه
العالى من القلب الذى يليه فان القلب ذو وجهين احدهما
الى الروح والراس ههنا اشارة اليه والثانى الى النفس و
قواها فاحرى بالرجل ان يكون اشارة اليه وارجلكم

قوايكم

قواكم الطبيعية البدنية بنفض غبار الانهماك فى
الشهوات والافراط فى اللذات الى الكعبين الى حد الاعتدال
الذى يقوم به البدن فعلى هذا من انهمك فى الشهوات
وافرط فى اللذات احتاج الى غسلها بماء علم الاخلاق
وعلم الرياضات حتى ترجع الى الصفا الذى يستعد به
القلب للحضور والمناجاة ومن قرب خوضه فيها من
الاعتدال كفاه المسح ولهذا مسح من مسح وغسل من غسل
وان كنتم جنبا بعدا عن الحق بالانجذاب الى الجهة السفلية
والاعراض عن الجهة العلوية والميل الكلى الى النفس
فاطهروا بكليتكم عن تلك الهيئة المظلمة والصفة الخبيثة
الموجبة للبعد والاحتجاب وان كنتم مرضى الى اخره
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج من ضيق ومشقة
بكثرة المجاهدات والمكابدات ولكن يريد ليطهركم
من الهيئات المظلمة والصفات الخبيثة وليتم نعمته عليكم
بالتجميل لعلكم تشكرون نعمة الكمال بالاستقامة
والقيام بحق العداله عند البقا بعد الفنا نعمة الله عليكم
بالهدايه الى طريق الوصول وميثاقه اى عقود عزايمه
المذكوره اذ قبلتموها من معدن النبوة بصفا الفطرة هو
اقرب للتقوى اى العدل اقرب للتجرد عن ملابس صفات
النفس واتخاذ صفات الله تعالى وقاته لانه اشرف الفضا
الذى اذا حصل تبعه الجميع واتقوا الله واجعلوه وقاية
لكم فى صدور العدل منكم فان منبع الكمالات والفضايل ذاته
ان الله خبير بما تعملون فانه من صفات نفوسكم او منه

Copyright © King Saud University